واقع وآفاق الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي

دراسة ميدانية بجامعة زيان عاشور – الجلفة-

The reality of community partnership in the field of scientific research

A field study at the University of Xian Ashour - Djelfa-

د. صالح خاضر [1*]، د . يحي بن العربي [2]، د. فاطنة صديقي [3]

[1] مخبر استراتيجيات الوقاية ومكافحة المخدرات في الجزائر، جامعة زيان عاشور الجلفة (الجزائر).

[2] مخبر المنظومة الرياضة بالجزائر، جامعة زيان عاشور الجلفة (الجزائر).

[3] مخبر استراتيجيات الوقاية ومكافحة المخدرات في الجزائر، جامعة زيان عاشور الجلفة (الجزائر).

تاريخ الاستلام: 21 أكتوبر 2021 ؛ **تاريخ المراجعة :** 04 نوفمبر 2021 ؛ **تاريخ القبول :** 14 ديسمبر 2021

ملخص:

نحاول من خلال هذا المقال معالجة إشكال مهم وأساسي في ميدان البحث العلمي، وهو واقع وآفاق الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي هذا الموضوع الذي لم يأتي من عدم، وإنما تعددت الأسباب لمعالجته، أو لنقل طرح نفسه لمعالجته، فتفشي الظاهرة بمجتمعنا جعلت منا نختاره كموضوع بحث، ليس هذا وفقط وإنما أيضا نظرتنا العلمية لتهميش البحوث والدراسات العلمية المنجزة في إطار مؤسسات التعليم العالي التي لا تلقى الصدى من قبل مؤسسات المجتمع وهكذا فإن مظاهر الشراكة المجتمعية تأخذ أشكالا متعددة كإنشاء مراكز متخصصة لخدمة المجتمع أو عقد مؤتمرات وندوات خاصة لمعالجة مشاكل المجتمع أو انجاز مشاريع ودراسات تحد مما تعانيه مؤسسات المجتمع من مشاكل...وغيرها من الأساليب التي يمكن الاستفادة منها، لذا فقد ركزنا في دراستنا على الأسلوب أو لنقل المظهر الأخير وهو دور البحوث العلمية في تخطي المشاكل الاجتماعية وهكذا خلق الشراكة المجتمعية من خلال هذه النقطة.

لذا سنحاول معالجة وطرح الموضوع بطريقة تحليلية لنتوصل في الأخير لواقع الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي وأيضا معرفة الأسباب الكامنة وراء هذا الإشكال أو لنقل هذه الظاهرة.

الكلمات المفتاحية: بحث علمي؛ مجتمع؛ مؤسسة؛ جامعة؛ شراكة مجتمعية.

Abstract:

Through this article we are trying to address an important and fundamental problem in the field of scientific research, which is the reality of community partnership in the field of scientific research this topic, which did not come from lack, but rather a number of reasons to address it, or to convey the emergence of the phenomenon in our society made us choose it as a research topic, limit what institutions suffer Society of problems...So in our study we focused on the method or to convey the last manifestation which is the role of scientific research in overcoming social problems and thus creating community partnership through this point.

So, we will try to address and subject in an analytical manner to the last one community partnership in the field of scientific research and also find out the reasons behind this issue or transfer of this phenomenon.

Keywords: scientific research; society; establishment; university; community partnership.

*Corresponding author: e-mail: s.khader@mail.univ-djelfa.dz .

1- مقدمة

يحظى التعليم الجامعي باهتمام ملحوظ من قبل معظم الدول بمختلف ثقافاتها، لما يمثله من أهمية خاصة في تحقيق التنمية البشرية، وتكوين الفرد، والنهوض بالمجتمع وتطويره في مختلف الميادين الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية.

ورسالة الجامعة اليوم اختلفت عما كانت عليه منذ عقود بل قرون مضت، ففي ضوء المتغيرات العالمية وزيادة الوعي القومي الذي شهدته المجتمعات خاصة في النصف الثاني من القرن العشرين ازدادت الأصوات المطالبة بأن تكون الجامعات أكثر تلبية لاحتياجات المجتمع وقريبة من مشكلاته فالوظائف التقليدية للجامعة لم تعد كافية، وخصوصا في عصر أصبحت فيه ثورة الاتصالات والمعلومات تشكل تحديا خطيرا، مما يتطلب من الجامعة أن تبحث عن وظائف وأدوار جديدة تقوم من خلالها بتقديم خدماتها للمجتمع، فلا يتوقف دورها عند وظيفتي التدريس وإجراء البحوث، وإنما يمتد دورها إلى خارج مؤسساتها لتصل بخدماتها إلى مختلف القطاعات والفئات والأعمار لتزويدهم بالمعرفة المتجددة والخبرة الفنية ولتصبح شريكا فعالا مع المجتمع .

لقد أصبح من مسؤولية الجامعة الإسهام بشكل أساسي في تنمية المجتمع وتطويره وقيادة التغير فيه عن طريق ربط البحوث التي تجريها بمشكلاته واحتياجات القطاعات والمؤسسات الإنتاجية والخدمية، وتقديم المشورة الفنية والسماح لبعض أساتذتها للعمل كمستشارين في مؤسسات المجتمع، وتنظيم البرامج التدريبية والتأهيلية أثناء الخدمة لرفع مستوى أداء العاملين واطلاعهم على الجديد في مجالات تخصصاتهم، وتكوين وعي علمي لدى أفراد المجتمع بأهم المشكلات المجتمعية وكيفية المشاركة في تقديم الحلول لها.

وهذا ما أدركته معظم الجامعات الأجنبية وبالتالي خطت خطوات فعالة للمشاركة في قيادة الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية للمجتمع، والإسهام في تحسين نوعية الحياة لأفراد مجتمعاتها عن طريق ربط برامجها وأبحاثها باحتياجات المجتمع ومتطلباته ومن ثم حققت نجاحا ملموسا في تنوع برامجها وامتداد أنشطتها للعديد من قطاعات المجتمع وأصبحت متميزة في تحقيق الترابط بين الجامعة والمجتمع.

أما الجامعات العربية وبحكم تأثرها بجامعات العالم، وطبيعة العصر ومتطلباته وبحكم الحركة الاجتماعية وزيادة الوعي بأهمية الشراكة المجتمعية للجامعات استخدمت العديد من الجامعات أساليب مختلفة لربط الجامعة بالمجتمع منها مشاركة الشخصيات العامة في المجالس الجامعية، وإنشاء مراكز لخدمة المجتمع، وجعل الخدمات التعليمية في متناول الجميع، وإجراء مشروعات بحثية مع المؤسسات العلمية والشركات العامة والخاصة، وعقد المؤتمرات والندوات والتجمعات الثقافية. **(العريقي، ماي 2012- أفريل2013)**

وهكذا فالجامعة اليوم تسعى بكل ما تمتلكه من إمكانات إلى المساهمة الفعالة في تطوير ونمو المجتمع وذلك من خلال تشجيع وتكريس البحوث الميدانية بما يتلاءم مع متطلبات المجتمع ومؤسساته (الاقتصادية، الخدماتية، الخاصة والعامة) فما تمتلكه من تنوع في تخصصاتها (العلمية والتقنية، الإنسانية والاجتماعية) قادر على تلبية متطلبات واحتياجات المجتمع، ولكن ما نلاحظه على أرض الواقع مغاير لهذا تماما، حيث أن

الدراسات والأبحاث العلمية مهمشة في مجتمعنا هذا، فرغم إنتاجات الجامعة الجزائرية إلا أن هذه البحوث لا تلقى الترحيب من قبل المجتمع وتبقى حيز الاكتناز والتكديس، بحوث ودراسات عديدة موجودة ولكن وجود نظري، دون التطبيق الميداني، فنتائجها لا تستغل في حل المشاكل وإنما تبقى دراسات نظرية فقط.

لذا سنحاول الإجابة عن ذلك من خلال هذا المقال الذي يعالج هذا الإشكال فحاولنا طرح بعض المفاهيم ذات الصلة بالموضوع، وأيضا قمنا بوضع فرضيات تم التحقق الميداني من صحتها أو خطئها وسيتم تبيين كل ذلك من خلال ما سيأتي من عناصر هذا المقال.

2- إشكالية الدراسة:

إن الاتجاه العالمي لرسالة الجامعات يتمحور حول الخروج من نطاق التركيز على حفظ المعرفة ونشرها عن طريق التدريس والبحوث الأكاديمية إلى مجال أرحب يتيح للبحث العلمي الجامعي المشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتطوير الصناعي ودفع عجلة النمو والتقدم الاقتصادي في المجتمع إلى الأمام.

وبالرغم من تنامي عدد مؤسسات التعليم العالي في بلادنا والتي يمكن أن تطور المجتمع بالعديد من البحوث العلمية والتطبيقية وتنامي عدد المؤسسات العامة والخاصة في المجتمع والتي يمكن أن تستفيد من البحوث في تطوير أدائها وحل مشكلاتها المتعددة بأسلوب علمي دقيق، إلا أن الشراكة والتفاعل بينهما في مجال البحث العلمي مازال ضعيفا للغاية، في ظل وجود العديد من المعوقات أو التحديات التي تحول دون تفعيل هذه الشراكة.

بعض هذه المعوقات مرتبط بجودة التعليم وجودة البحوث العلمية في الجامعة الجزائرية كمؤسسات بحثية مثل إجراء الجامعة لبحوث غير مخططة أي ليس لها علاقة بمشاكل وأهداف المجتمع وإنما تهدف معظمها بالأساس إلى مساعدة الباحثين في الرقي بالدرجات الأكاديمية (العلمية) فقط دون ارتباط هذه الأبحاث أو معظمها باحتياجات المجتمع ومشاكله، وعدم اهتمام الخطط الإستراتيجية لمؤسسات البحث العلمي (إن وجدت) بربط ومتابعة احتياجات الشراكة المجتمعية بالمسارات الإستراتيجية للخطط وبأولويات المجتمع وخطط التنمية في هذا المجال، بالإضافة إلى انتظار الجامعات لمبادرات مؤسسات المجتمع بطلب الشراكة وليس العكس، وضعف اهتمام الجامعات باستثمار نتائج البحوث الأكاديمية والتطبيقية وتطويعها لحل مشاكل المجتمع، والارتقاء بالمستوى الخدمي، ونقطة أخرى وهي عدم الاهتمام بالجانب التسويقي والتوعية المجتمعية بأنشطة ومخرجات المؤسسات البحثية وقدرتها على حل مشكلات المجتمع عن طريق البحث والتطوير، أي تهميش الأبحاث العلمية من قبل مؤسسات المجتمع وفي هذا الإطار جاء إشكال دراستنا لمعالجة واقع وآفاق الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي وذلك بناءا على استفادتنا من بعض الدراسات السابقة حول الموضوع والتي يمكن أن نختصرها فيما يلي:

-دراسة **Simon L.A. & Lerner, R.M** : حيث ناقشت هذه الدراسة التباين بين ثقافة الحرم الجامعي وثقافة المجتمع المحلي، وحاولت تعرف إلى أي مدى يشكل هذا التباين الثقافي عائقاً أمام علاقات التعاون والتواصل.

- **دراسات. Boyer, A**: والتي حاولت أن تضع تصورا لتنظيم التعليم الجامعي بعد أن جذب إليه عناصر جديدة من الطلاب ينتمون لأجيال مختلفة ، كما ازدادت علاقاته بالمجتمع خارجه، وخلص **Boyer** إلى أن كل ذلك غير من دوافع الالتحام بالتعليم الجامعي ومن مصادر التمويل والبرامج، ولذا فإنه يرى أن التعليم الجامعي عليه الآن أن يسعى لتحقيق الأدوار المتاحة الآتية: التدريس **the Scholarship of Teaching** والاكتشاف **the Scholarship of Discovery** والتطبيق **the scholarship of Application** والتكامل **the Scholarship of Integration**.

- **دراسة .Lorilee, R. &Charles, A**: والتي استخدما فيها أسلوب "**دلفاي**" للوقوف على مبادئ وخصائص المشاركات بين بعض الجامعات والمجتمع المحلى لها في أمريكا.

- **دراسة Teresa & Sheila**وحاولت هذه الدراسة الوقوف على مدى التباين بين رؤية الأكاديميين والإداريين المشاركين في مشروعات تعاون بين بعض مؤسسات التعليم العالي والصناعة، ورؤية الأكاديميين والإداريين من غير المشاركين في مثل هذه المشروعات، وذلك حول إيجابيات وسلبيات ربط التعليم العالي بالصناعة، وتأثير ذلك على أهداف وهيكلة مؤسسات التعليم العالي.

- **دراسة سيف فهمي:** وبحث فيها سبل التعاون بين الجامعات وبعض المؤسسات الإنتاجية في دول الخليج، وقد خلصت الدراسة إلى ضعف العلاقة بين الطرفين، حيث كانت العلاقات المتوافرة بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية في دول الخليج تتسم بالشكلية وقصيرة المدى.

- **دراسة شريف قنديل**: حيث تناولت جامعة الإسكندرية كدراسة حالة لعلاقة الجامعة بالصناعة، وتوصل منها إلى أن هذه العلاقة بصورتها الحالية غير كافية لإشراك الجامعة في عمليات التنمية الصناعية. **(عيد، أبعاد ومشكلات الشراكة بين الجامعة وبعض المؤسسات الإنتاجية و الخدمية، 21-22 أكتوبر 2002، ص 12)**

- **دراسة بكاي ميلود (2010)** تحاول هذه الورقة إبراز أهمية التقييم الخاص بمراكز البحوث والدراسات، والحاجة إليه من أجل تعزيز ورفع قيمة العمل البحثي. إضافة إلى محاولة اقتراح مجموعة من المعايير المناسبة، كقاعدة لهذا التقييم. والتي تتوافق وتطلعاتنا خدمة لقضايانا. في مقابل افتقار العديد من معايير التقييم العالمية للحيادية خاصة عندما يتعلق الأمر بمراكز البحث لدينا. هذا البعد عن الحيادية يستدعي منا التفكير في اعتماد تقييم خاص وفق معايير تضمن افتكاك مكانتنا في ساحة التنافس العلمي والمعرفي دون احداث القطيعة مع هيئات التقييم العالمية، وعليه فقد تم تناول تقييم مركز الامارات للبحوث والدراسات الاستراتيجية كمثال على ذلك بمحاولة القراءة في المعايير التي قدمها هذا المركز من تقييم بعض مراكز البحوث العربية والاجنبية. ان التنافس المحلي يساهم في الرفع من تنافسية مراكز البحث لدينا على المستوى العالمي **(بكاي، 2010)**.

وعموما ما يمكننا قوله من خلال ما سبق عن إشكالية الشراكة المجتمعية وعن الدراسات التي تطرقنا إليها أن هذه الشراكة لقيت العديد من المعوقات والتحديات، بعض هذه المعوقات يتعلق بالجامعة، وبعضها يتعلق

بمؤسسات المجتمع.

لذا نحاول من خلال هذا المقال معالجة الإشكال الآتي:

ما واقع وآفاق الشراكة العلمية بين الجامعة الجزائرية ومؤسسات المجتمع؟ وفيما تتمثل أهم الأسباب التي ساهمت في وجود أو عدم وجود الشراكة المجتمعية؟

2-1- التساؤلات الفرعية:

- ما مفهوم الجامعة؟
- ماذا نقصد بالشراكة المجتمعية؟
- ما العلاقة التي تربط بين الجامعة ومؤسسات المجتمع؟
- ما مكانة البحث العلمي الجامعي في المجتمع الجزائري؟
- هل تلقى البحوث والدراسات العلمية الجامعية تطبيقا على أرض الواقع في المجتمع الجزائري؟

2-3- فرضيات الدراسة:

- تحتل الأبحاث والدراسات العلمية الجامعية مكانة كبيرة لدى مؤسسات المجتمع الجزائري، ذلك لما تلعبه هذه الدراسات من دور فعال في معالجة مشاكل المجتمع.
- تقل جودة البحوث والدراسات العلمية في المجتمع الجزائري هذا ما ساهم بدرجة كبيرة في تهميش البحث العلمي.
- للمؤسسات الاقتصادية، الخدمية، الخاصة والعامة دور في نقص الشراكة بين الجامعة الجزائرية والمجتمع، هذا لعدم إعطاء الدراسات العلمية المكانة اللائقة على أرض الواقع، ولعل هذا ما ساهم في نقص جودة التعليم العالي.

3- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

- مساعدة الباحثين من بعدنا لفهم واقع الشراكة المجتمعية في المجتمع الجزائري.
- تبيين دور أهمية البحث العلمي في حل مشاكل المجتمع.
- لفت انتباه الباحثين لضرورة الجودة النوعية عند إجراء أي دراسة ما.
- إيصال فكرة للباحثين عن ضرورة ملامسة مواضيع دراساتهم لمشاكل المجتمع.
- المساهمة الفعالة في حل مشكلات المجتمع من خلال إبراز دور دراسات الباحثين في تحقيق التنمية المستدامة.
- تعزيز الشراكة ما بين البحث العلمي الجامعي ومؤسسات المجتمع.

4-أهداف الدراسة:

تعددت الأهداف التي من اجلها قمنا بهذه الدراسة، ولعل من أهمها:

- معرفة وجود أو عدم وجود الشراكة ما بين الجامعة والمجتمع.

- معرفة جودة التعليم العالي لدى الجامعة الجزائرية.

-محاولة تسليط الضوء على دور الجامعة كمؤسسة من مؤسسات المجتمع في تحقيق التنمية والرقي للمجتمعات.

- تبيين ضرورة إعطاء أهمية للبحوث والدراسات الميدانية من قبل مؤسسات المجتمع (الاقتصادية، الخدمية، الخاصة، العامة).

5-مفاهيم الدراسة:

5-1-البحث العلمي:

يقصد به وسيلة الدراسة التي يمكن بواسطتها الوصول الى حل لمشكلة محددة، وذلك عن طريق الاستقصاء الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها، والتي تتصل بهذه المشكلة المحددة. **(العواودة، 2002)**

وقد ارتبطت كلمة البحث بكلمة التطوير، وأصبحتا هاتان الكلمتان، أي البحث والتطوير متلازمتين من حيث أن التقدم والنجاح والتطوير الحقيقي والفاعل في مختلف الموضوعات ومختلف نواحي ومفاصل الحياة وأنشطتها الإدارية والمالية والصناعية والعلمية والاجتماعية وغيرها لا يتم إلا من خلال البحث العلمي... ومن جانب آخر فقد ارتبط اسم الجامعات واسم التعليم العالي بالبحث العلمي، لذا فإننا نجد بعض البلدان ومنها البلدان العربية والإسلامية تمتلك وزارات تحت مسمى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وعلى هذا الأساس فقد حملت الجامعات شعار البحث العلمي وتبنت وظيفته، وبالتالي فقد أصبحت مسؤولة عن البحث والتطوير وعلى هذا الأساس فلم تعد الجامعات مجرد مؤسسات لإضافة أعداد جديدة من الخريجين، بل إنها روافد للبحث والتطوير، والإسهام الفاعل في تنمية وتطوير مؤسسات المجتمع. **(قنديلجي و السامرائي، 2008، ص ص 25،26)**

5-2-المجتمع:

لا يستطيع الإنسان أن يعيش بمفرده، بل يحتاج إلى آخرين يتعاون معهم في تلبية حاجاته الأساسية من غذاء، ومأوى، فلقد فطر الله الإنسان على حب التجمع مع بني جنسه، والرغبة في الالتقاء بهم والتفاعل معهم، فنشأت الألفة والالتقاء مع الآخرين، والميل للعيش معهم في حياة اجتماعية تكفلها أسرة أو عشيرة، أو عائلة، أو قبيلة، أو مجتمع.

والحياة الاجتماعية ضرورة أساسية للإنسان، وهذا ما أشار إليه "ابن خلدون" في أن الحياة الاجتماعية ظاهرة طبيعية، فالإنسان في نظر "ابن خلدون" هو المخلوق الوحيد الذي لا يستطيع العيش بدون سلطة تنظم حياته الاجتماعية، وتحفظ المجتمع من عوامل الفوضى والخراب. **(العتيبي، 2008، ص 41)** فهو إذن جماعة بشرية تعيش على ارض محددة لفترة زمنية فتنشأ بينها روابط ثابتة، تشكل نظاما اجتماعيا يحقق من خلاله

الأفراد غايات نوعية وهذا ما جعل البعض يعبر عن المجتمع بالنظام **ordre**، ذلك لأنه يعتبر نتاجا طبيعيا لأي موقف تعيش فيه الكائنات الإنسانية، وتعمل معا لفترة معينة من الزمن، فعندما يتفاعل عدد من الأفراد فيما بينهم، يقيمون قواعد ومعايير مشتركة ينظر إليها أعضاء المجتمع على أنها الإطار الذي يوجه سلوكهم ويحكم علاقاتهم...فالمجتمع هو ذلك الإطار العام الذي يحدد العلاقات التي تنشأ بين الأفراد الذين يعيشون داخل نطاقه في هيئة وحدات اجتماعية. **(حامد، 2008 ، ص ص 14، 15)**

5-3-المؤسسة:

تعددت تعريفات المؤسسة بتعدد المدارس الفكرية المختلفة ويمكن تحديد البعض منها في تعريف "**شستر برنارد**" حيث اعتبرها: "نسق من الأنشطة المنسقة شعوريا أو أنها قوى منظمة من شخصين أو أكثر تقوم بإنجاز مجموعة من الأنشطة من خلال التنسيق الهادف المدروس والشعوري"، أما "**إيتزيوني**" فيرى بأنها: " وحدات اجتماعية أو تجمعات بشرية تنشأ بقصد الوصول إلى أهداف معينة". **(عبد الموجود و جابر ، 2005، ص 47)**

كما كانت لـ "**ستيفن روبينز**" وجهة نظر بأن المؤسسة:" كيان اجتماعي منسق بشكل متعمد وله حدود تميزه عن بيئته الخارجية، ويعمل على أساس الاستمرار النسبي لتحقيق هدف أو أهداف مشتركة. **(جودة و الزعبي وآخرون، 2004، ص 16)**

وهكذا فالمؤسسة بحاجة كبيرة لاستغلال التطورات الحاصلة بالمجتمع والعالم ككل لتحقيق أهدافها الشخصية والراجعة بالإيجاب على تنمية المجتمع.

5-4-الجامعة:

مرت الجامعة عبر تاريخها الطويل بتحولات متعددة، كما تعرضت وظائفها للنقد والتعديل عبر التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي صاحبت تطورها .وعند مراجعة أدبيات الشراكة المجتمعية والتطور التاريخي للجامعات نلمس مدى التغير السريع الذي صاحب الأدوار والوظائف والأهداف المتوقعة منها .وإذا كانت جامعات الأمس قد اتخذت من الفكر والتأمل والثقافة والبحث ميدانا ومحورا لحركتها، فإن جامعات اليوم قد تحولت لتلامس مشكلات مجتمعها، فأصبحت ميدانا لإعداد الأفراد للعمل، ولتقديم الخبرة وإجراء الدراسات لتصبح جامعة المجتمع بكل فئاته تتأرجح بين إشكالية البحث الأساسي .واهتماماته ومشكلاته. إلا أنها مازالت" تتأرجح بين إشكالية البحث الأساسي والبحث التطبيقي، وبين إشكالية الاستجابة لمطالب الأفراد والطلب الاجتماعي للتعليم من ناحية، ومطالب التنمية من ناحية أخرى، ومازالت الجامعة كذلك مشدودة بين إشكالية خدمة العلم وخدمة المجتمع، وبين المحافظة على استقلاليتها والاستجابة لمتطلبات المجتمع ومؤسساته"

وهناك شبه إجماع بين التربويين على تحديد وظائف الجامعة في أدوارها التالية:

- البحث العلمي.
- التدريس.
- خدمة المجتمع.

إلا أن الفصل بين هذه الوظائف يحد من درجة تطوير شراكة الجامعات المجتمعية ويقلص من أدوارها، ذلك أنه لتطوير مفهوم هذه الشراكة لابد لنا أن ننظر إلى أن هذه الوظائف نظرة متكاملة، وبأن البحث والتدريس هي في صميم مجالات خدمة المجتمع والشراكة المجتمعية. **(السلطان، 2005،ص ص 07، 08)**

إن هذا التغير النوعي في أدوار الجامعة وضعها في قلب الأحداث الاجتماعية، وجعلها تقود التغير وتوجه عملية التنمية، فهي اليوم تتفاعل مع كافة المؤسسات الاجتماعية الإنتاجية فيها دون وسيط، واليوم تقوم الجامعات بعدة أنشطة يحددها "**مورتون**Morton " من واقع الخبرة الأمريكية في إحدى عشر نشاطاً وهى كما يلي:

- التعليم الموازي
- المحاضرات العامة
- برامج الدراسة الصيفية
- الفصول المتميزة
- خدمات الطباعة والنشر
- الدراسة المسائية
- خدمات المكتبات
- عقد المؤتمرات وإنتاج الأفلام والأشرطة السمعية
- الخدمات الإذاعية والتليفزيونية.
- مراكز ثابتة للأنشطة الثقافية.
- خدمات خاصة للمجتمعات المحلية والمعاهد التعليمية وللمجموعات المهنية. (عيد، أبعاد ومشكلات الشراكة بين الجامعة وبعض المؤسسات الإنتاجية و الخدمية، 21-22 أكتوبر 2002، ص 12)

5-5- الشراكة المجتمعية:

على الرغم من وجود العديد من المفاهيم والتعاريف المختلفة للشراكة المجتمعية، ومن أنها تستخدم مرادفات أخرى كالخدمة العامة، وخدمة المجتمع، والتعاون مع المؤسسات المجتمعية، إلا أنه يمكننا تعريف الشراكة المجتمعية بأنها:" الخدمات التعليمية والتدريبية التي تقدمها الجامعات للأفراد وقطاعات مختلفة من المجتمع المحلي من غير طلابها من خلال تنظيم معين" وكذلك تعرف بأنها: " كل مل تقدمه الجامعات من نشاطات وخدمات تتوجه بها أصلا إلى غير منسوبيها من طلاب أو أعضاء هيئة التدريس من أفراد المجتمع وجماعاته ومؤسساته ...وكل ما تقدمه الجامعات من دورات تدريبية واستشارات وبحوث علمية وبرامج تثقيفية لخدمة أبناء المجتمع".

وترى الشراكة المجتمعية أحيانا بأنها التعاون والتكامل مع المؤسسات الاقتصادية وخصوصا مؤسسات العمل والإنتاج، كما يمكن النظر إليها بكونها تهدف إلى تحقيق الربط والتكامل بين البرامج الجامعية وحاجات المجتمع ومؤسساته.

من التعاريف السابقة يتضح تغير مفهوم خدمة المجتمع و" الخدمة العامة" ليصبح جزء لا يتجزأ من بنية الجامعة الحديثة ونظامها الأساسي، حيث لم تعد الجامعات مجرد مؤسسات لتخريج المتخصصين لسوق العمل

ولا مجرد مؤسسات للبحث العلمي تعيش بمعزل عن المجتمع وظروفه ومشكلاته. **(السلطان، 2005،ص ص 07، 08)**

6 - الطريقة والأدوات:

6-1- المجال المكاني والزماني للدراسة:

- **المجال المكاني:** تم إجراء هذه الدراسة بجامعة زيان عاشور -الجلفة-

- **المجال الزماني:** تم إجراء الدراسة الميدانية في شهر فيفري 2021.

6-2-عينة الدراسة:

تم اختيار عينة قصدية (عمدية) من خريجي الجامعة حيث بلغت نسبتها 30% من مجتمع الدراسة، وقد تعمدنا اختيار هذه العينة نظرا لطبيعة الموضوع.

6-3-منهج الدراسة:

يعرف المنهج بأنه عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه **(Angers, 1996, P 58)**، وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث، إذ أنه ينير الطريق، ويساعد الباحث في ضبط أبعاد مساعي أسئلة وفرضيات بحثه **(زرواتي، 2008، ص 176)**. فالمنهج هو مجموعة القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم، أو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة من اجل اكتشاف الحقيقة. **(شروخ، 2003، صفحة 92)**

وتتعدد أنواع المناهج بتعدد المواضيع لذا فإن انسب منهج لموضوع دراستنا هو المنهج الوصفي الذي يهتم بدقة ذكر الخصائص ومميزات الشيء الموصوف معبرا عنها بصورة كمية وكيفية...فهو طريقة من طرق التحليل والتفسير يشكل علمي، للوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية معينة، أو هو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة. **(شروخ، 2003، صفحة 150)**

5-2- تقنيات الدراسة:

تعرف تقنيات البحث بأنها وسائل تسمح بجمع المعطيات من الواقع، فإذا كانت المناهج النموذجية تتضمن توجهات عامة فيما يخص طرق معالجة موضوع دراسي معين، فإن التقنيات تشير إلى كيفية الحصول على المعلومات التي بإمكان هذا الموضوع أن يقدمها، وتمثل هذه التقنيات الوسائل الأساسية لتقصي الواقع الاجتماعي **(أنجرس، 2006، ص106)**.

وتتعدد تقنيات البحث العلمي في علم الاجتماع نذكر من بينها الملاحظة، الاستمارة، المقابلة...وقد تم الاعتماد على تقنية الملاحظة أثناء إجراء الدراسة، وأيضا تقنية الاستمارة بهدف الوصول إلى نتائج محققة علميا.

3- النتائج ومناقشتها:

نحاول من خلال هذا العنصر تحليل بيانات الدراسة الميدانية التي أجريت على خريجي الجامعة وذلك من خلال تحليل بيانات كل فرضية على حدا ما عدى الافتراض الأول الذي سيتم استنباط نتائجه بناءًا على الافتراضين (01) و (02).

3-1- قلة جودة البحوث والدراسات العلمية المنجزة:

نحاول من خلال هذه النقطة قياس مدى جودة الدراسات العلمية المنجزة بمجتمعنا بهدف معرفة أسباب وجود أو عدم وجود الشراكة المجتمعية.

الجدول رقم (01): نتائج كا^2 لمعالجة بيانات سبب اختيار الموضوع

المتغير	البدائل	التكرار	النسبة	قيمة كا2	مستوى الدلالة
سبب اختيار موضوع التخرج	مشاكل المجتمع	3	%10	7.8	0.02
	اختيار المشرف	12	%40		
	سهل التناول	15	%50		
	المجموع	30	%100		

من خلال استقراء النتائج الموضحة في الجدول نلاحظ أن قيمة كا2 المقدرة بـ: 7.8 دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.02، مما يشير إلى وجود فروق دالة احصائية بين البدائل المقترحة لصالح البديل الأكثر من حيث التكرارات، حيث إن نسبة 50% من خريجي الجامعة من أرجعوا سبب اختيار مواضيع دراساتهم لسهولة المواضيع وأيضا لتوفر المادة العلمية الخاصة بمواضيع تخرجهم، هذا مقارنة مع الذين اختاروا مواضيع دراساتهم لتلائمها مع مشاكل المجتمع، حيث نجد نسبة 10% فقط في حين نجد نسبة 40% من المتخرجين الذين كانت مواضيع دراساتهم راجعة لاختيار المشرف.

ما يمكننا أن نستنتجه من هذه النتائج هو ابتعاد البحث العلمي الجامعي عن معالجة المشاكل الفعلية الموجودة بالمجتمع، حيث ينبغي أن تكون ملائمة لطبيعة مشاكله ومعالجة لها ولكن من خلال هذا الجدول نجد أن البحوث والدراسات الجامعية بعيدة كل البعد عن ذلك فهي دراسات من أجل الارتقاء العلمي الأكاديمي فقط وليست بحوث علمية مرتبطة بالمجتمع ومشاكله ذلك بالرغم من أنه من شروط اختيار مواضيع البحوث هو ارتباطها بقضايا المجتمع إلا أن ذلك غير معتمد عليه ولعل الأسباب هنا ترتبط بمؤسسات المجتمع في حد ذاتها والتي سنتطرق إليها فيما بعد.

الجدول رقم (02): نتائج كا^2 لمعالجة بيانات التردد على مكان الدراسة

المتغير	البدائل	التكرار	النسبة	قيمة كا2	مستوى الدلالة
التردد على مكان الدراسة	نعم	09	%30	4.8	0.02
	لا	21	%70		
	المجموع	30	%100		

من خلال ملاحظة النتائج الموضحة في الجدول نلاحظ أن قيمة كا2 المقدرة بـ: 4.8 دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.05، مما يشير إلى وجود فروق دالة احصائية بين البدائل المقترحة لصالح البديل الأكثر من حيث التكرارات إذ إن نسبة 70% من خريجي الجامعة الجزائرية يصرحون بعدم التردد الكبير على مكان الدراسة وإنما يكون ذلك لفترات معينة فقط وقصيرة، هذا مقارنة مع الذين يترددون طول أيام الدراسة الميدانية حيث نجد نسبة 30%.

من هنا يمكننا أن نقول أن هناك نقص في جودة البحوث والدراسات الجامعية، فالجودة ترتبط بمدة إجراء البحث وأيضا بالتردد الدائم لمكان إجراء الدراسة حيث أن الدراسات الميدانية الجيدة تأخذ وقتا طويلا لإجرائها فقد تدوم عدة سنوات ولكن من خلال إجابات المبحوثين لأحد الأسئلة المفتوحة عن مدة دراساتهم فقد تراوحت إجاباتهم بين أسبوعين إلى سنة وهي مدة قصيرة جدا للدراسات الميدانية الجيدة فتقنية الملاحظة فقط قد تستغرق وقتا طويلا فمن خلالها يمكن للباحث أن يغير بعض المتغيرات والمفاهيم أو قد يغير وجهة بحثه تماما أو قد يعتمد تقنية بحث مخالفة للتقنية الأولى التي كان قد اعتمدها .....باختصار فإن التردد الدائم لمكان إجراء الدراسة يرتبط ارتباطا كليا بمدى جودة البحوث العلمية ومدى مصداقيتها ولكن من خلال النسب الموجودة في هذا الجدول اتضح لنا مدى نقص هذه الجودة وذلك لنقص شروط البحث الميداني.

الجدول رقم (03): نتائج كا^2 لمعالجة بيانات سبب اختيار الموضوع مدة استغراق الدراسة

المتغير	البدائل	التكرار	النسبة	قيمة كا2	مستوى الدلالة
مدة استغراق الدراسة النظرية والميدانية	النظري	21	%70	4.8	0.02
	الميداني	09	%30		
	المجموع	30	%100		

يتبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول أن قيمة كا2 المقدرة بـ: 4.8 دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.05، مما يشير إلى وجود فروق دالة احصائية بين البدائل المقترحة لصالح البديل الأكثر من حيث التكرارات و يمكننا ملاحظة أن نسبة 70% من الباحثين الذين استغرقوا وقتا طويلا في الجانب النظري للدراسة أكثر من الجانب الميداني، هذا مقارنة مع الذين استغرقوا الوقت الأطول في الجانب الميداني حيث نجد نسبة 30%.

وهذا دليل آخر على نقص وقلة جودة البحوث العلمية، حيث أن انطلاق الباحث من إشكالية وفرضيات دراسة وقياسها ميدانيا يتطلب وقتا طويلا لأن استنطاق الواقع الميداني المعاش يتطلب الوقت الكافي لمعرفة ما يوجد فعلا بالمجتمع فقد ينطلق الباحث من فكرة معينة وإشكالية معينة ولكن الميدان قد يغير تلك الوجهة ولا يكفي هذا وإنما التردد الدائم وإعطاء الوقت الكافي لإجراء الدراسة الميدانية هو ما يمنح الدراسة الجودة العلمية، بينما الجانب النظري فهي أمور موجودة لا تتطلب الوقت الطويل لإجرائها فهي معلومات يمكن الحصول عليها بكل سهولة إما من المكتبات أو الأنترنيت التي أصبحت تحتل المرتبة الأولى في الحصول على المعلومات وخاصة بعد ظهور الكتاب الالكتروني الذي ساعد الباحثين كثيرا في عملية البحث عن المعلومة التي كان يجد صعوبة فيها.

الجدول رقم (04): نتائج كا^2 لمعالجة بيانات العناية بالجانب النظري والميداني

المتغير	البدائل	التكرار	النسبة	قيمة كا2	مستوى الدلالة
الجانب النظري والميداني الأكثر عناية وحجما	النظري	18	%60	1.2	0.27
	الميداني	12	%40		
	المجموع	30	%100		

يتبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول أن قيمة كا2 المقدرة بـ: 1.2غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.05، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة احصائية بين البدائل المقترحة، إلا أننا نلاحظ أن نسبة60% من الذين أعطوا للجانب النظري أهمية كبيرة من الجانب الميداني حيث نجد نسبة 40% من الذين أعطوا للميداني أهمية أكبر.

يتضح من خلال هذه النسب إهتمام الباحثين بالجانب النظري أكثر من الجانب الميداني مما يبين أن جودة دراساتهم جودة نظرية أكثر منها ميدانية وهذا مما ينقص من جودة بحوثهم العلمية التي ينبغي أن يراعى فيها الجانب التطبيقي أكثر من الجانب النظري حتى تلامس الواقع وحتى تكون هناك شراكة فعلية بين الجامعة ومؤسسات المجتمع وأيضا ينبغي على الباحث اسقاط ما هو موجود بالنظريات العلمية على الواقع المعاش حتى يتمكن من احداث المقارنة بين ما هو موجود بالكتب وما هو موجود بالواقع لذا فإن كلا الجانبين النظري والتطبيقي يتطلبان نفس الحجم وأيضا نفس الاهتمام إن لم نقل الاهتمام الأكبر بالجانب التطبيقي من الدراسة.

2-3- تهميش مؤسسات المجتمع للدراسات العلمية في المجتمع الجزائري:

نحاول من خلال هذه النقطة معرفة مدى اهتمام مؤسسات المجتمع بالدراسات العلمية التي تجرى عنها لنستخلص واقع الشراكة المجتمعية وأسباب وجودها أو عدم وجودها.

الجدول رقم (05): نتائج كا^2 لمعالجة بيانات اهتمام مؤسسات المجتمع بالدراسات العلمية

المتغير	البدائل	التكرار	النسبة	قيمة كا^2	مستوى الدلالة
اهتمام مؤسسات المجتمع بالدراسات العلمية	نعم	06	%20	10.8	0.00
	لا	24	%80		
	المجموع	30	%100		

النتائج الموضحة في الجدول تبين أن قيمة كا2 المقدرة بـ: 10.8 دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.05، مما يشير إلى وجود فروق دالة احصائية بين البدائل المقترحة حيث نلاحظ أيضا أن نسبة 80% من الذين أجابوا بعدم اهتمام مؤسسات المجتمع بالدراسات التي تجرى عندهم، هذا مقارنة بالذين أجابوا بالعكس حيث نجد نسبة 20% من الذين أجابوا باهتمام المؤسسات بالدراسات والأبحاث الجامعية.

ما يمكننا أن نتبينه من خلال هذا الجدول هو عدم إعطاء أهمية كبيرة للدراسات والبحوث الجامعية من قبل مؤسسات المجتمع، حيث أن أغلب اجابات المبحوثين كانت بعدم اهتمام هذه المؤسسات بالدراسات التي أجريت عندهم وهذا ما تم ملاحظته أيضا من خلال دراساتنا الشخصية لبعض البحوث العلمية ببعض مؤسسات المجتمع، حيث أن الدراسات العلمية التي أجريت عندهم كانت مجرد دراسات نظرية فقط لا تستغلها المؤسسات لحل مشاكلها الخاصة والتي تستطيع من خلالها تحقيق الهدف الأسمى للمجتمع وهو تحقيق التنمية المستدامة وكذا الاستقرار والتطور والنمو.

الجدول رقم (06): نتائج كا^2 لمعالجة بيانات إجراءات الرقابة ومتابعة مسار البحث من طرف المؤسسة

المتغير	البدائل	التكرار	النسبة	قيمة كا^2	مستوى الدلالة
ارتباط اهتمام المؤسسة بالبحوث العلمية بمتغير الرقابة ومتابعة مسار البحث أثناء إجراءه	نعم	21	%36.66	4.8	0.02
	لا	09	%63.33		
	المجموع	30	%100		

من قراءة النتائج الموضحة في الجدول يتبين لنا أن قيمة كا2 المقدرة بـ: 4.8 دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.05، مما يوحي بوجود فروق دالة احصائية بين البدائل المقترحة ونلاحظ أيضا أن نسبة 63.33% من الذين صرحوا بعدم اهتمام مؤسسات المجتمع بدراساتهم أثناء إجرائها من مراقبة ومتابعة لمراحل البحث العلمي عندهم، هذا مقارنة بالذين أجابوا باهتمام المؤسسات لذلك حيث نجد نسبة 36.66%.

إن عدم اهتمام مؤسسات المجتمع بالبحث العلمي أثناء إجرائه، دليل آخر على عدم أخذها بنتائجه وهذا ما سيتم معرفته من خلال الجدول رقم (08) حيث أن اهتمام المؤسسة بالبحث يدفعها إلى متابعة تطورات الدراسة المجراة عندهم ولكن ما نلاحظه في واقعنا عكس ذلك حيث أنها تكتفي بقبول إجراء الدراسة عندها واخذ نسخة في الاخير دون معرفة النتائج المتوصل إليها أو الأخذ بها.

الجدول رقم (07): نتائج كا^2 لمعالجة بيانات مطالبة المؤسسة الاحتفاظ بالدراسات البحثية

المتغير	البدائل	التكرار	النسبة	قيمة كا^2	مستوى الدلالة
مطالبة مؤسسات المجتمع بنسخ عن الدراسات التي تجرى لديهم	نعم	21	%70	4.8	0.02
	لا	09	%30		
	المجموع	30	%100		

ما يمكننا ملاحظته من خلال هذا الجدول أن قيمة كا2 المقدرة بـ: 4.8 دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.05، مما يشير إلى وجود فروق دالة احصائية بين البدائل المقترحة لصالح البديل الأكثر من حيث التكرارات

فإجابة الأغلبية لطلب مؤسسات المجتمع لنسخة من رسائلهم العلمية وهذا بنسبة 70%، هذا مقارنة بالذين أجابوا عكس ذلك حيث نجد نسبة 30%.

وهذا ما يبين اهتمام مؤسسات المجتمع بضرورة وجود نسخة من الدراسات التي أجريت عندهم، دون الأخذ بنتائجها لذا فهي تسعى للحصول على نسخة من البحوث العلمية المجراة عندهم دون الأخذ بنتائجها ومحاولة تطبيق ما توصل إليه الباحث من نتائج علمية. وهذه البحوث غالباً ما تسفر عن تجديدات وابتكارات تقضي على المشكلات وتؤدي بالتالي إلى توثيق العلاقات بين الجامعة ومؤسسات المجتمع.

الجدول رقم (08): نتائج كا^2 لمعالجة بيانات أهمية نتائج الدراسات البحثية للمؤسسة

المتغير	البدائل	التكرار	النسبة	قيمة كا^2	مستوى الدلالة
اهتمام مؤسسات المجتمع بنتائج الدراسات التي تجرى عندها	نعم	08	%26.66	6.53	0.01
	لا	22	%73.33		
	المجموع	30	%100		

من خلال استقراء النتائج الموضحة في الجدول نلاحظ أن قيمة كا2 المقدرة بـ: 6.53 دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.05، مما يشير إلى وجود فروق دالة احصائية بين البدائل المقترحة لصالح البديل الأكثر من حيث التكرارات إذ أن نسبة 73.33% من الذين أجابوا بعدم اهتمام مؤسسات المجتمع بنتائج دراساتهم، هذا مقارنة مع الذين أجابوا باهتمام هذه المؤسسات لذلك حيث نجد نسبة 26.66% وهي نسبة ضئيلة جدا مقارنة بالنسبة الأولى.

ولعل هذا ما يزيد دلالة على عدم إعطاء الاهتمام الكبير للدراسات العلمية من قبل مؤسسات المجتمع (الاقتصادية، الخدماتية، الخاصة ، العامة) وهذا ما يبين أيضا انعدام الشراكة المجتمعية بين الجامعة ومؤسسات المجتمع، هذه الشراكة التي لابد من وجودها، وإلا فكيف توجد مؤسسات تعليمية دون استغلال مخرجاتها العلمية والتي قد تخدم المجتمع ومؤسساته، فتطور المجتمع يتوقف على نجاح وتطور مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي المجرى في هذه المؤسسات، ولكن ما وجدناه من خلال هذا الجدول معاكس تماما لما ينبغي أن يكون فالشراكة المجتمعية ضئيلة جدا إن لم نقل منعدمة تماما. وهذا ما توصلت إليه بعض الدراسات مثل دراسة سيف فهمي: والتي بحث فيها سبل التعاون بين الجامعات وبعض المؤسسات الإنتاجية في دول الخليج، وقد خلصت الدراسة إلى ضعف العلاقة بين الطرفين، حيث كانت العلاقات المتوافرة بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية في دول الخليج تتسم بالشكلية وقصيرة المدى.

ودراسة شريف قنديل حيث تناولت جامعة الإسكندرية كدراسة حالة لعلاقة الجامعة بالصناعة، وتوصل منها إلى أن هذه العلاقة بصورتها الحالية غير كافية لإشراك الجامعة في عمليات التنمية الصناعية.

4- خلاصة:

بناءاً على ما سبق من عرضنا لمراحل اختيار الشراكة المجتمعية وتحليل بيانات الدراسة التي تم إجرائها على عينة من خريجي الجامعة، وبناءاً على الإشكالية والفرضيات المنطلق منها يمكننا القول بأن موضوع الشراكة المجتمعية لقي العديد من الاهتمامات من قبل الدارسين في هذا المجال، وخصوصا في أيامنا هذه، ذلك لما يلعبه هذا الموضوع من أهمية في مجال التنمية المستدامة للمجتمع، وبما أننا انطلقنا من واقع الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي فقد حاولنا معرفة ذلك من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة من خريجي الجامعة الجزائرية الذين حاولوا قياس مواضيع تخرجهم على الواقع المعاش، وهكذا فقد اعتمدوا على مراحل البحث العلمي القائم على الملاحظة والقياس الميدانيين, وفي الأخير توصلنا لمجموعة من النتائج يمكن أن نوجزها فيما يلي:

- إن مستوى الشراكة قد تراوح بين متوسط وعالي، وربما تعزى النتيجة السابقة إلى حداثة فكرة الشراكة بين الجامعات والمجتمع المحلي، فالجامعات ورغم محاولاتها مد جسور التعاون لإقامة الشراكة مع مؤسسات المجتمع المحلى، إلا أن هذه الخطوة لازالت دون المستوى المطلوب خاصة فيما يتعلق بالشراكة الأكاديمية، وهذا يعود أساسا إلى الفكرة السائدة أن الجامعات مؤسسات أكاديمية فقط، وأن قضايا التنمية هي بالأساس من اهتمام الحكومات أكثر من الجامعات. وبالتالي فإن دور الجامعات يقتصر على إعداد الطاقات البشرية المؤهلة، ومن ثم يتم توظيف تلك الطاقات في المجتمع المحلي، إلا أن الشراكة الحقيقية تتطلب أن تعكس الجامعات تطلعات المجتمع المحلي سواء من ناحية الكم أو الكيف، لذلك لا بد أن يكون هناك تنسيقا مسبقا بين الجامعات ومؤسسات المجتمع المحلي للتخطيط لسياسات القبول والبرامج الأكاديمية من اجل تعزيز الاستثمار في رأس المال البشري وبالتالي تحقيق تنمية مستدامة.

- ترجع أسباب قلة الشراكة المجتمعية لنقص الجودة في البحوث والدراسات العلمية المنجزة في إطار الجامعات الجزائرية.

- إن عدم اهتمام مؤسسات المجتمع بنتائج البحوث والدراسات المنجزة سبب في نقص الشراكة المجتمعية.

- هناك علاقة طردية بين إهمال مؤسسات المجتمع للدراسات المنجزة وبين قلة جودة الدراسات الجامعية حيث أن قلة الجودة في الدراسات ساهم في تهميشها من قبل مؤسسات المجتمع وأيضا تهميش المؤسسات للدراسات وعدم الأخذ بنتائجها ساهم في قلة جودة الأبحاث الجامعية وهذا ما أدى في النهاية لقلة الشراكة المجتمعية.

- التوعية بأهمية الشراكة بين الجامعات والمجتمع المحلي لتحقيق تنمية مستدامة

- تفعيل الشراكة الأكاديمية بين الجامعات ومؤسسات المجتمع المحلي من خلال إشراك مؤسسات المجتمع المحلي في وضع سياسات القبول الجامعي والبرامج الأكاديمية.

- ضرورة التعاون بين الجامعات والمجتمع المحلي في إعداد البحوث التي تسهم في معالجة المشكلات التي يعاني منها المجتمع المحلي.

- إجراء المزيد من الدراسات حول مستوى الشراكة على عينات أخرى للوصول إلى فكرة متكاملة عن حقيقة الشراكة وأوجهها المختلفة.

المراجع:

الكتب:

ابو الحسن عبد الموجود ، و عوض سيد جابر . (2005،). إدارة المنظمات الاجتماعية (رؤى للإصلاح والتطوير). الإسكندرية: مكتب الجامعي الحديث.

امل سالم العواودة. (2002). خطوات البحث العلمي دورة تدريب المتطوعين على المسح الميداني. الجامعة الأردنية.

خالد حامد. (2008). المدخل إلى علم الاجتماع. الجزائر: جسور للنشر والتوزيع.

صلاح الدين شروخ. (2003). منهجية البحث العلمي للجامعيين. عنابة: دار العلوم للنشر والتوزيع.

عامر قنديلجي، و ايمان السامرائي. (2008). البحث العلمي الكمي والنوعي . الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

عبد بن محمد العتيبي. (2008). علم الاجتماع للصف الثاني ثانوي. السعودية: شركة المطابع الأهلية.

فهد بن سلطان السلطان. (2005). المتطلبات الهيكلية والتنظيمية لشراكة مجتمعية فاعلة. بيروت: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

محفوظ جودة، و حسن الزعبي وآخرون. (2004). منظمات الأعمال (المفاهيم و الوظائف). الأردن: دار وائل للنشر.

موريس أنجرس. (2006). منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية(تدريبات علمية)، ط2، ترجمة: بوزيد صحراوي وآخرون. الجزائر: دار القصبة للنشر.

رشيد زرواتي. (2008). تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

المقالات العلمية:

بكاي ميلود 14-06-2010، التقييم السنوي لمراكز البحوث والدراسات ودوره في رفع قيمة العمل البحثي، مجلة أنسنة للبحوث والدراسات، المجلد 8, العدد 2, الصفحة 7-17

المداخلات والمؤتمرات:

عائدة محمد مكرد العريقي. (ماي 2012- أفريل2013). مؤسسات التعليم الجامعي ومبدأ الشراكة المجتمعية (الواقع-الواجب). ورقة عمل ضمن برنامج دعوة لإصلاح سياسة التعليم الجامعي.

يوسف سيد محمود عيد. (21-22 أكتوبر 2002). أبعاد ومشكلات الشراكة بين الجامعة وبعض المؤسسات الإنتاجية و الخدمية. المؤتمر العلمي الرابع " التربية ومستقبل التنمية البشرية في الوطن العربي. كلية التربية بالفيوم.

الكتب باللغة الأجنبية:

Angers, M. (1996, P 58). Initiation pratique a la méthodologie des sciences humains. Alger: Ed : Casbah – /cec-qubec.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

خاضر صالح، بن العربي يحي و صديقي فاطنة، (2021) **واقع وآفاق الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي، دراسة ميدانية بجامعة زيان عاشور – الجلفة-**، مجلة أنسنة للبحوث و الدراسات، المجلد 12(العدد 2)، الجزائر: جامعة زيان عاشور الجلفة، ص.ص 8-23.